

البرلمان يفشل بعقد جلسة للتصويت على قانون الانتخابات

# العراق : المتظاهرون يواصلون الضغط على السلطات



جانب من مظاهرات العراق



البرلمان العراقي

بالحرق إلى جهة مجهولة . كانت قوات مشتركة من الجيش العراقي بدأت صباح الإثنين عمليات أمنية لتطهير مناطق جنوب الموصل تمكنت خلالها من العثور على ثمانية أنفاق و 10 مضافات ومعمل للتفخيخ، فضلاً عن أسلحة وأعددة ومواد لوجستية. كما أفاد مصدر عسكري بمحافظة نينوى العراقية، أمس الثلاثاء، بمقتل ثلاثة عسكريين، بينهم ضابط، جراء انفجار عبوتين ناسفتين بالتعاقب شمال غرب الموصل شمال بغداد. وقال العقيد مظهر حسن البياتي، إن «عبوتين ناسفتين انفجرتا اليوم بالتعاقب مستهدفتين دورية للجيش العراقي عند فرق معسكر الكسك شمال غرب الموصل، ما أدى إلى مقتل ضابط برتبة نقيب وجنديين اثنين، إلى جانب إصابة اثنين آخرين بجروح». وما زالت مناطق عديدة من محافظة نينوى، وخاصة القريبة من الحدود السورية شمال غرب الموصل، تشهد أعمال عنف متفرقة ينفذها فلول تنظيم داعش رغم الإعلان عن القضاء على تنظيم داعش عسكرياً في البلاد نهاية 2017. من ناحية أخرى كشفت مؤسسة الشهداء في العراق، عن إحصائية بعدد المقابر الجماعية التي عثر عليها خلال 2019، موضحة أنها مستمرة بالبحث عن مقبرة أخرى إن وجدت. وقال مدير دائرة المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء ضياء كريم، لو كانت الأنباء العراقية الرسمية، إنه «تم العثور على 18 مقبرة جماعية في عدد من المحافظات خلال 2019»، مشيراً إلى أن «المقابر التي تم العثور عليها تعود لضحايا جرائم القاعدة وعصابات داعش الإرهابية مع أخرى لضحايا جرائم البعث للفقير».

كما شهدت محافظة ميسان جنوب شرقي العراق، وهي تضم ثاني أكبر شركة نفطية في العراق، مظاهرات ليلية للمطالبة بالاستماع إلى مطالب المتظاهرين وإجراء انتخابات مبكرة تنفذ البلاد من مخاطر العنف والتصفية فيما قطع متظاهرون في محافظة واسط الطريق التي تربط المحافظة مع المحافظات المجاورة وقطع الجسور وشل حركة السيارات، فيما قام متظاهرون باستهداف مقرات الأحزاب الشيعة في محافظة ذي قار وأبرزها تيار الحكمة الوطني بزعامة عمار الحكيم وقطع الجسور. وشهدت محافظة النجف حوادث مماثلة عندما هاجم محتجون مقر منظمة بدر بزعامة هادي العامري في قضاء الكوفة يقابل حارقة، في حين استمر العشرات من المتظاهرين في إغلاق الطريق المؤدية إلى مصفاة السماوة في محافظة المثنى في بداية العراق الجنوبية لليوم الثاني على التوالي ومنع دخول وخروج الشاحنات النفطية للمطالبة بتوفير قرض للتخصصات الهندسية للعمل في المصفاة. ومن المنتظر أن يعقد البرلمان العراقي اليوم جلسة لحواسلة التصويت على بنود قانون الانتخابات، حيث تم خلال الأسبوع الماضي التصويت على 14 بنوداً من أصل 50 بنوداً قانونياً، فيما ستعقد الحكومة العراقية المستقلة اجتماعها الأسبوعي لمناقشة جدول أعماله. من ناحية أخرى قتل ثلاثة من عناصر ميليشيات الحشد الشعبي أمس الثلاثاء، في هجوم شنه عناصر داعش جنوب الموصل شمال بغداد. وقال النقيب علي عماد من الحشد الشعبي، إن «عناصر داعش هاجموا اليوم نقطة رصد للحشد الشعبي في ناحية القيارة جنوب الموصل وتمكنوا من قتل ثلاثة من عناصر الحشد قبل أن يولدوا

## مسؤول عراقي: تسمية رئيس الوزراء خلال يومين مقتل 3 من ميليشيا الحشد بهجوم لـ «داعش» جنوب الموصل

الشوارع احتجاجاً على إخفاق البرلمان في عقد جلسة لاستكمال التصويت على بنود قانون الانتخابات، كما جدد المتظاهرون رفضهم تسمية مرشح حكومي وسياسي لتشكيل الحكومة المقبلة والمطالبة بأن يكون مستقلاً بعيداً عن تأثيرات الأحزاب والكتل البرلمانية. وبحسب متظاهرين في ساحة التحرير في بغداد، فإن العشرات من المتظاهرين واصلوا لليوم الثاني إضرابهم عن الطعام لحين إقرار قانون الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة. فيما شهدت الساحة مسيرات ليلية للمطالبة بحل أزمة قانون الانتخابات والحكومة وهم ينتفون بشعارات تنتقد تأخر الإجراءات ورفض أي مرشح للمنصب مالم يكن مستقلاً قولاً وفعلاً عن الأحزاب وإغلاق عدد من الشوارع شرقي بغداد. وفي محافظة البصرة قام متظاهرون بإحراق الإطارات في الشوارع بعد ساعات من تداول ترشيح محافظ البصرة أسعد العيداني لتشكيل الحكومة من قبل تحالف البناء الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي، فيما طالت مظاهرات شوارع المحافظة تدند بقرار ترشيح العيداني وسط إغلاق عدد من الطرق من قبل المتظاهرين وخاصة الطرق المؤدية الى الحقول النفطية التي تديرها شركات نفطية عالمية أبرزها حقول غربي القرنة الأولى الذي تديره شركة اكسون موبيل الأمريكية وحقول غربي القرنة الثاني الذي تديره شركة لوك أويل الروسية وحقول مجنون والرميلة ومنشآت نفطية أخرى.

الموقف وتسمية رئيس للوزراء مع رئيس الجمهورية خلال اليومين المقبلين». وأضاف أن «جميع الحكومات التي تسلمت السلطة في العراق خرقت الدستور فأصبح عرفاً سياسياً أن تخرق المبدأ الدستوري، لذلك نأمل من رئيس الجمهورية أن يسمي شخصية لمنصب رئيس الوزراء». وذكر أن الضغوطات كبيرة على رئيس الجمهورية من الكتل السياسية رغم أن موقفه واضح باتجاه ترشيح مرشح مستقل يلبي طلبات الشارع والمتظاهرين بخلاف الكتل السياسية التي تضغط عليه مقابل ترشيح شخصية سياسية، وقال إن «جميع المفاوضات التي جرت بين تيار الحكمة والمكونات والكتل السياسية الأخرى اشتراطاً فيها أن يكون المرشح مستقلاً وغير منتمي إلى أي كتلة سياسية وأن انتهاء المدد الدستوري لا يعد فراغاً دستورياً وإنما خرقاً للدستور». ويأتي ذلك فيما شهدت ساحات التظاهر الليلة الماضية اضطرابات أمنية بعد أن أخفق البرلمان العراقي في عقد جلسة ليلية، لاستكمال التصويت على بنود قانون ورغبات للمتظاهرين في ساحات التظاهر. وقال النائب أسعد المرشدي عضو تيار الحكمة الوطني في البرلمان العراقي لصحيفة «الصباح» العراقية في عديها الصادر أمس الثلاثاء: إن «عدم تسمية رئيس للوزراء خلال المهلة الدستورية بعد خرقاً للدستور، وهناك حراك سياسي من الكتل السياسية لحسم

المحافظة التنظيمية الجنوبية. وأفاد شهود في المحافظة، بأن للمتظاهرين أغلقوا الطرقات الرئيسية المؤدية إلى ميناء أم قصر وخور الزبير لساعات عدة، لكن ذلك لم يؤثر على سير العمل فيها. وطلعت أيضاً الطرقات في الناصرية والميمنية والحلة والكوت والنجف جنوباً، فيما أدت الإضرابات إلى منع الموظفين من الوصول إلى أعمالهم، وإغلاق أبواب المدارس. ويطالب العراقيون المحتجون منذ الأول من أكتوبر بتغيير النظام السياسي الذي أرساه الأمريكيون عقب إطاحة صدام حسين في 2003، وتسيطر طهران على مفاصله اليوم. ويندد هؤلاء بالعدم أي نهوض اقتصادي منذ 16 عاماً، بعدما تبخرت نصف العائدات النفطية خلال تلك السنوات في جيوب السياسيين ورجال الأعمال المتهمين بالفساد، على قولهم. ويواصل المتظاهرون تحركاتهم رغم عمليات الخطف والإغتيال، وتبدو السلطة مشلولة وسط خوف من عودة العنف إلى الشارع الذي أسفر عن مقتل نحو 460 شخصاً وإصابة 25 ألفاً آخرين بجروح. ويفترض أن يلمت البرلمان الثلاثاء لمناقشة قانون جديد للانتخابات، يفترض أن يمدد الطريق أمام التغيير المنشود، بعدما فشل في ذلك الإثنين لعدم اكتمال النصاب. من جهة أخرى يسعى الرئيس العراقي برهم صالح لإنهاء أزمة تسمية مرشح للحكومة الجديد بعد يومين من انتهاء المهلة الدستورية، دون التوصل إلى مرشح ينسجم ورغبات للمتظاهرين في ساحات التظاهر. وقال النائب أسعد المرشدي عضو تيار الحكمة الوطني في البرلمان العراقي لصحيفة «الصباح» العراقية في عديها الصادر أمس الثلاثاء: إن «عدم تسمية رئيس للوزراء خلال المهلة الدستورية بعد خرقاً للدستور، وهناك حراك سياسي من الكتل السياسية لحسم

بغداد - وكالات : فشل البرلمان العراقي، في عقد جلسة لاستكمال التصويت على مواد قانون الانتخابات المقرر للجلد، وتحديد «الكتلة الأكبر» الملوّط بها ترشيح شخصية لمنصب رئيس الحكومة وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب. يأتي هذا في وقت تتواصل الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح السياسي في بغداد ومدن أخرى بالوسط والجنوب، كما يتزامن مع تصاعد الخلافات بين القوى السياسية على اسم وهوية المرشح لترتيب لرئاسة الحكومة المقبلة وتشكيلها، وفقاً لما ذكره موقع «باست نيوز» الإثنين. وكانت مصادر برئاسة الجمهورية العراقية قالت، إن الرئيس برهم صالح هدد بالاستقالة إذا واصلت بعض الأحزاب ضغوطها عليه من أجل تسمية مرشح معينه. وكان صالح قد طالب البرلمان من قبل بتحديد الكتلة الأكبر، فكان جواب المؤسسة التشريعية أنها الكتلة التي وافقت على تكليف عادل عبد المهدي بتشكيل الحكومة في الثاني من أكتوبر 2018، وعددها 16 كياناً سياسياً، إلا أن مواقفها متباينة حالياً تجاه المرشح لرئاسة الحكومة. من ناحية أخرى اقدم المتظاهرون مجدداً الثلاثاء، على قطع طرقات ومواصلة إغلاق غالبية الدوائر الرسمية في جنوب العراق، احتجاجاً على ترشيح رئيس وزراء سبق أن كان جزءاً من السلطة. وتستأنف الطبقة السياسية المصابة بالشلل منذ أيام عدة بسبب تمسك الحلف الموالي لإيران برشحهم، مفاوضات الثلاثاء، وتخلّي الحزب السنّي الذي يتزعمه رئيس البرلمان محمد الحلويسي عن ترشيح وزير التعليم العالي في الحكومة المستقلة فصي السهيل، داعياً خلفاءه القريبين من طهران إلى ترشيح شخصية جديدة. وبمجرد أن تم تداول اسم محافظ البصرة أسعد العيداني، انتفض المحتجون في

واشنطن: الأحكام في القضية «خطوة مهمة»

## نجل خاشقجي: القضاء السعودي أنصفنا



صلاح خاشقجي

خاشقجي ومن تركيا، فضلاً عن ممثلين عن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن حضروا جلسات

واشنطن - «وكالات» : قال صلاح خاشقجي نجل الصحفي جمال خاشقجي، الإثنين في تغريدة على حسابه في تويتر، إن القضاء السعودي أنصفنا نحن أبناء المرحوم بإذن الله جمال خاشقجي». وأضاف أيضاً، «نؤكد لفتننا في القضاء السعودي بكافة مستوياته وقيامه بإنصافنا وتحقيق العدالة». الحمد لله والشكر له». وتابع «إنصاف القضاء يقوم على مبادئ، العدالة وسرعة التقاضي، فلا ظلم ولا ممانعة». وفي وقت سابق من اليوم الإثنين، أعلنت النيابة العامة في السعودية، صدور أحكام بالقتل قصاصاً على 5 متهمين في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وأوضح المتحدث باسم النيابة السعودية، شعلان الشعلان خلال مؤتمر صحفي أنه تمت محاكمة كل من ثبت تورطه في تلك القضية. وأضاف أن المحكمة عقدت 9 جلسات في قضية خاشقجي وصدر الحكم في الجلسة العاشرة. كما لفت إلى أن ممثلين من أسرة

## الجيش اليمني يستهدف مواقع الميليشيا في الضالع



الجيش اليمني

على القرار باتجاه جبل السماعي غرب مدينة الفاخر، بعد تفكيدها خسائر في العدد والعدد. من ناحية أخرى قتل عدد من عناصر ميليشيا الحوثي المتردة، ببنيران الجيش اليمني، غربي مدينة تعز، جنوبي غرب اليمن. وانطلقت المواجهات أثناء محاولة عناصر من الميليشيا الحوثية، التسلل باتجاه مواقع «الدمعية»، و«عنصرة»، في جبهة الدفاع الجوي، وفقاً لما ذكره موقع «سبوتنيك نت» الإثنين. وأحيطت قوات الجيش اليمني محاولة الميليشيا للميليشيا الحوثية باتجاه مناطق الحرة، والساحلة، والشاريع شمالي غرب المحافظة ذاتها، وأجبرتها

عدن - «وكالات» : شنت قوات الجيش الوطني اليمني، مساء الإثنين، هجوماً على مواقع تركزت بميليشيا الحوثي المتردة، شرقي مديرية الحشاه، في محافظة الضالع، جنوبي البلاد. واستهدف هجوم الجيش مواقع الميليشيا منطقة سيلة رهادة شرق مديرية الحشاه، جنوبي المحافظة، ما أسفر عن مصرع وجرح ستة من عناصر الميليشيا الحوثية، كما ذكر موقع «سبوتنيك نت» التابع للجيش. من جهة أخرى، أحيطت قوات الجيش تسلاً للميليشيا الحوثية باتجاه مناطق الحرة، والساحلة، والشاريع شمالي غرب المحافظة ذاتها، وأجبرتها

تم توجيه الاتهام إلى 11 موقوفاً، وجري التحقيق معهم، والحكم على 5 بالإعدام وعلى 3 آخرين بالسجن في أحكام وصلت بمجمليها إلى 24 عاماً. وأضاف، أن المحكمة ردت طلبات تتعلق بـ10 أشخاص، وحكت بإطلاق سراحهم لعدم كفاية الأدلة ومن بينهم نائب رئيس المخابرات أحمد عسيري، والمستشار في الديوان الملكي سعود الحفظاني. من جهتها اعتبرت الولايات المتحدة الإثنين، أن حكم القضاء السعودي على 5 سعوديين بالإعدام بتهمة قتل الصحفي جمال خاشقجي «خطوة مهمة». وقال مسؤول كبير للصحافيين، إن «الحكم اليوم خطوة مهمة لكي يدفع كل مسؤول عن هذه الجريمة الرهيبة، لمن ما ارتفعه». وكان المتحدث باسم النيابة العامة السعودية أعلن اليوم الإثنين، صدور أحكام ابتدائية بحق 11 متهماً في قضية مقتل المواطن جمال خاشقجي، كما أعلنت المحكمة على 5 متهمين بالقتل قصاصاً، والسجن 24 عاماً لـ3 آخرين.